

الغدير

[301] بطريق آخر فقال: هذا الاسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات وقد أتى العدوي أمرا عظيما وارتكب أمرا قبيحا في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة. وأخرجه الديلمي وزاد فيه: ومن أحب الصحابة جميعا فقد برئ من النفاق. و حكم الذهبي بوضعه أيضا. وذكره ابن حجر من طريق آخر عن أنس في " لسان الميزان " 4 ص 107 فقال: هذا بهذا الاسناد باطل. 8 - عن أنس: إن يهوديا أتى أبا بكر فقال: والذي بعث موسى وكلمه تكليما إني لأحبك. فلم يرفع أبو بكر رأسا تهاونا باليهودي فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قل لليهودي: إن الله قد أحاد عنك النار. فأحضر اليهودي فأسلم. وفي لفظ: قد أحاد عنه في النار خلتين: لا توضع الأنكال في عنقه. ولا الأغلال في عنقه لحبه أبا بكر فأخبره. من آفات الحسن بن علي أبي سعيد العدوي البصري قال السيوطي في " اللئالي " 1 ص 151: موضوع، العدوي و غلام خليل وضاعان والبصري مجهول. 9 - عن البراء مرفوعا: إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخرقها رياح الرحمة، للقبه أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله عز وجل. من موضوعات محمد بن عبد الله أبي بكر الأشثاني. قال الخطيب في تاريخه 5 ص 441، من ركب هذا الحديث على مثل هذا الاسناد فما أبقي من اطراح الحشمة و الجرأة على الكذب شيئا ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنه ولي ذلك والقادر عليه. وقال في ص 442: إنه - الأشثاني - كان يضع ما لا يحسنه غير أنه والله أعلم أخذ أسانيد صحيحة من بعد الصحف فركب عليها هذه البلايا. وأخرجه أيضا في ج 9: 445 من طريق أحمد بن عبد الله الذراع فقال: هذا باطل والحمل فيه عندي على الذراع وإنه مما صنعت يده والله أعلم. وعده الذهبي في " ميزان الاعتدال " من طامث أبي بكر الأشثاني. 10 - عن أنس قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار أخذ أبو بكر بعرزته فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى وجهه فقال: يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ قال: بلى فذاك أبي وأمي